العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

منديل السيد المسيح (عليه السلام) في الموارد الاسلامية/ عرض تاريخي

أ.د رائد رحيم خضير
كلية الامام الكاظم (ع)/ قسم التاريخ
raed.raham@iku.edu.iq
أ.د غسان عبد صالح
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد/ قسم التاريخ
ghassan.abad@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
م.م وسن كاظم لفته
كلية الامام الكاظم (ع)
wasan.kadhim@iku.edu.iq

الملخص:

تُعد دراسة أخبار التاريخ المسيحي من خلال الركون الى المرويات الاسلامية (دراسة مهمة)، كونها تُسلط الاضواء على اخبار نادرة جداً، فضلاً عن كونها تُبرز اهتمام المختصين بالتدوين في القرون الهجرية العشرة الاولى بتلك الاحداث، وخاصة التي تتعلق بالجانب الديني وارتباطها بالجانب السياسي، لذلك جاء هذا البحث لدراسة موضوع تاريخي (محل خلاف) نزرت اخباره في المصنفات المتعددة. . **تهدف** هذه الدراسة لعرض (منديل السيد المسيح (عليه السلام)) في الموارد الاسلامية التي ذكرته من القرن (3-10ه)، مرتبة حسب سنوات من ذكر تلك القضية، حيث عُرضت مروياتهم بشكل (حرفي) مدعوم بالمصادر والمراجع، مع تحليل ضمني لما ذكروه، للوصول الى حقيقة نسبية تُثري البحث، وتدور **مشكلة الدراسة** حول: شخصية فيرونيكا؟ وما هي علاقتها بمنديل السيد المسيح(عليه السلام)، وهل وجدت متشابهات لدور فيرونيكا؟ وذكرها في الموارد الاسلامية؟، من خلال تحديد **بُعد** الدراسة الزمكاني المرتبط بالرها بين القرن (3-14هـ)، **مُستخدمين المنهج** (الاستعراضي التحليلي)، **ومناقشة** ما ذُكر من مرويات واراء، ثم **خاتمة** اشتملت على أبرز ما توصل اليه الباحث.

الكلمات المفتاحية: منديل السيد المسيح(عليه السلام)/ فيرونيكا/ الموارد الاسلامية/ الدراسات المسيحية الاسلامية.

The Handkerchief of Jesus Christ (PBUH) in Islamic Resources/ Historical Presentation

Prof. Dr. Ra'id Rahim Khudair
Imam Al-Kadhim College (PBUH) / Department of History
raed.raham@iku.edu.iq
Prof. Dr Ghassan Abad Saleh
University of Baghdad College of Education/Ibn Rushd Department of History
ghassan.abad@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
Assistant teacher: Wasan kadem lafta
Imam Al-Kadhim College (PBUH) / Department of History
wasan.kadhim@iku.edu.iq

Abstract:

Studying Christian historical accounts through Islamic narratives is important because it sheds light on very rare information. Furthermore, it highlights the interest of scholars in documenting these events during the first ten centuries of

the Hijra, particularly those related to religious and political matters. Therefore, this research examines a historical topic (of which there is some controversy) whose accounts are scarce in various works.This study aims to present the story of the " Handkerchief of Jesus Christ (peace be upon him)" in Islamic sources from the 3th-4th centuries AH, arranged chronologically by the year in which the story was mentioned. The narratives are presented verbatim, supported by sources and references, along with an implicit analysis of their content to arrive at a relative truth that enriches the research. The central question of this study revolves around: the figure of Veronica, her connection to the Handkerchief of Jesus Christ (peace be upon him), and whether there are similar accounts of Veronica's role. Is it mentioned in Islamic sources ? This is explored by defining the spatiotemporal dimension of the study related to Edessa between the 3rd and 14th centuries AH, using an analytical review method, discussing the mentioned narratives and opinions, and concluding with a summary of the researcher's most significant findings.

Keywords: The Handkerchief of Jesus Christ (peace be upon him) / Veronica / Islamic sources / Christian-Islamic studies.

اولاً: نبذة عن منديل السيد المسيح(عليه السلام):

بداية يجب أن نوضح أن المنديل المنسوب للسيد المسيح(عليه السلام) يأتي ملاصقاً لسيدة تُدعى (فيرونيكا) قامت بمسح منديلها بوجه السيد المسيح(عليه السلام) بدافع حُبها له وأشفاقها عليه عندما تعرض للصُلب، وعند رجوعها الى بيتها وجدت صورة السيد المسيح(عليه السلام) قد طُبعت على منديلها وظهرت الالام ملامحه[1]. ومن أجل رسم صورة واضحة عن تلك السيدة نُقدم نُبذة مُختصرة مكثفة عنها.

السيدة فيرونيكا ذات الاسم اليوناني الذي يعني (الايقونة الحقيقية) [2]، كانت تعيش في قيصرية فيليبي[3]، ويُعتقد أيضاً أن اسمها آنذاك (برنيك)، وهو اسم يوناني ايضاً يعني (المنتصرة) [4]، كما ورد أن اسمها (بيرينيس)[5]، ويبدوا من تعدد الآراء أن اسمها مجهول وقتها بدليل "من كانت تلك المرأة المؤمنة؟ ولما شعرت الكنيسة في العصور الاولى انها تستحق اسماً فقد أطلقت عليها الاسم فيرونيكا"[6]، كما ذُكر انها نفسها (**نازفة الدم**) التي ورد تعبيرها في الانجيل: "وامرأة بنزف دمٍ منذُ اثنتي عشرة سنة، وقد انفقت كل معيشتها للأطباء، ولم تقدر أن تُشفى من أحدٍ، جاءت من ورائه ولمست هُدب ثوبه، ففي الحال وقف نزف دمها، فقال يسوع: من الذي لمسني؟ وإذ كان الجميع يُنكرون قال بطرس والذين معه: يا مُعلم الجموع يضيقون عليك ويزحمونك وتقول من الذي لمسني؟ فقال يسوع: قد لمسني واحدٌ لأني علمت أن قوة قد خرجت مني، فلما رأت المرأة أنها لم تختف جاءت مرتعدة وخرجت لهُ، وأخبرتهُ قدام جميع الشعب لأي سبب لمستهُ، وكيف برئت في الحال، فقال لها: ثقي يا ابنة ايمانك قد شفاكِ، اذهبي بسلامٍ.." [7]، "..إن ابنتي ماتت، لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا، فقام يسوع وتبعهُ هو وتلاميذه، وإذا امرأة نازفة دمٍ منذ اثنتي عشرة سنةً قد جاءت من ورائه ومست هدب ثوبه لأنها قالت في نفسها: إن مسستُ ثوبه فقط شُفيتُ، فالتفت يسوع وأبصرها فقال: ثقي يا ابنة، إيمانك قد شفاكِ، فشُفيت المرأة من تلك الساعة[8]، كما ورد انها زوجة (**زكا العشار**) بحسب التقليد المنتشر في فرنسا[9]، والتي ذكرها الانجيل بقوله:"وإذا رجلٌ اسمهُ زكا وهو رئيس للعشارين وكان غنياً، وطلب أن يرى يسوع من هو، ولم يقدر من الجمع لانهُ كان قصير القامة....." [10]، كذلك ورد انها (**مرثا أخت لعازر**)[11]، " وكان إنسان مريضا وهو لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرثا اخته.." [12]، فضلاً عن اعتبارها (**ابنة المرأة الكنعانية**)[13]، "ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيداء، وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلةً: ارحمني يا سيد يا ابن داود ابنتي مجنونة جداً..." [14]، كما جاء انها (**السيدة التي تبعت**) السيد

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المسيح(عليه السلام) في كل تجواله[15]، والتي ذكرها الانجيل بالقول:"وتبعهُ جمهورٌ كثير من الشعب، والنساء اللواتي كُن يلطمن أيضاً وينُحن عليه... [16].

فحوى قصة فيرونيكا أنها كانت في بيتها وسمعت ضجيجاً عالياً، فخرجت لمعرفة ما يدور، وشاهدت السيد المسيح(عليه السلام) وعليه اثار التعرق والدماء حاملاً الصليب بيده، فخرجت مُسرعة اليه غير خائفة من الجنود الذين كانوا يرافقونه، وسحبت المنديل من رأسها لتمسح جبينه، فطُبعت صورته على المنديل[17]، كما وجدت جذور لرواية السيدة نازفة الدم تعود الى نهاية القرن الثالث الميلادي وبداية الرابع يذكرها المؤرخ (يوسابيوس القيصري) عند حديثه عن مدينة بانياس (قيصرية فيلبس) يقول فيها:"وطالما كُنت قد ذكرت هذه المدينة فلا أظنه لائقاً أن أتجنب ذكر رواية تستحق التسجيل للأجيال المتعاقبة، لأنهُ يُقال إن المرأة نازفة الدم التي نالت البرء من دائها على يد المُخلص كما نعرف من الإنجيل المقدس كانت من سكان تلك المدينة، وإن بيتها معروف فيها، وإنهُ لا تزال باقية هنالك اثار لتعطف المخلص عليها، لانهُ قد أُقيم على حجر مرتفع بباب بيتها تمثال نحاسي لأمرأة جاثية ويداها مبسوطتان كأنها تُصلي، وتجاه هذا تمثال من نفس المادة لرجل في هندام أنيق مرتد عباءة مزدوجة أنيقة ماداً يداه نحو المرأة، وعند قدميه بجانب النصب نفسه نبات غريب يرتفع الى هدب العباءة النحاسية، وهو دواء لكل انواع الامراض، ويقولون أن هذا النصب تمثال ليسوع، وقد بقي إلى يومنا هذا، حتى إننا نحن أنفسنا أيضاً رأيناه عندما كنا مُقيمين في المدينة"[18]، ومنذ القرن الرابع الميلادي تسلل المنديل ورسم صورة السيد المسيح(عليه السلام) الى المرويات التاريخية عن طريق (تعليم ادي) [19]، الذي يروي ذهاب مبعوث الملك ابجارا (حنان) الى اورشليم ولقائه السيد المسيح(عليه السلام) ورسم صورته والعودة بها الى ابجارا[20]، وقد حللها بشكل مُختصر مُكثف الدكتور يوسف حبي[21]، كما ذكرت صورة السيد المسيح (ع) عند المؤرخ الارمني (موسيس خوريناتسي)[22]، وشق المنديل طريقه في الكتاب المعروف بأسم (انجيل نيقوديموس/اعمال بيلاطس) [23]، الذي يذكر احد الكُتاب أنهُ "نبذة لاتينية قصيرة غير مؤرخة، ولكن من المؤكد غالباً ان تكون كُتبت في القرن السابع أو الثامن الميلادي، ويرد بهِ أن فيرونيكا عندما علمت أن السيد المسيح على وشك الرحيل صممت أن تحصل على رسم لوجهه، وفي طريقها الى الرسام قابلها المُخلص وعلم برغبتها وأخذ قطعة القماش وضغطها على وجهه ثم اعادها الى لها وقد أنطبعت صورته على القماش بطريقة معجزية"[24]، بعد ذلك أخذت المنديل وتوجهت بهِ الى روما وقابلت الامبراطور طيباريوس (14-37م) الذي شُفي من مرضه بوساطة المنديل[25]، وهناك من يذكر أن شفاء طيباريوس ما هو إلا مقال يرجع الى سنة 600م مكتوب باللغة اللاتينية يشتمل على قصة انجلو ساكسونية تُسمى (تبريرات الفادي) [26]، وبحسب الرواية المتوارثة فإن فيرونيكا عند موتها تركت منديلها للقديس (كليمنضس الروماني 92-101م) أسقف مدينة روما[27]؛ وقبل أن نُسدل الستار على شخصية فيرونيكا (يجب) أن نُشير الى أن قضية هذه السيدة ومنديلها خضع لمناقشات عديدة أثمرت في نهاية المطاف عن قبول جهة لها، ورفض جهة اخرى لها، بدليل أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية تحتفل بها بتاريخ 12 يوليو أو 14 حزيران يناير بحسب التقاليد المحلية، كما تُذكر في المحطة السادسة (طريق الصليب)، كما تعترف بها بعض الكنائس الكاثوليكية الشرقية (المارونية/السريانية/الكاثوليكية)، وفي الكنائس الارثوذكسية الشرقية لا يُحتفل بها لكن يوجد تقليد شائع ضمن عدد من فروع الكنيسة الارثوذكسية اليونانية يربط شخصية فيرونيكا بالتقليد الشفاهي، بينما لا تعترف الكنائس البروتستانتية بالبُعد التقليدي غير الكتابي (القصص المذكورة في الكتاب المقدس)، ولا تُكرم هذه القديسة ولا تعتبر قصتها جزءً من الايمان أو الطقوس، ولا تُمارس درب الصليب حسب المعتقد الكاثوليكي.

ثانياً: منديل السيد المسيح(عليه السلام) في الرها:

بعد أن وضحنا شخصية السيدة فيرونيكا وطبع صورة السيد المسيح(عليه السلام) نعود الى كيفية وصول تلك الصورة (المزعومة) الى الرها، ونعود تحديداً الى كتاب (اعمال اداي)[28]، الذي ذكر قيام (حنان) رسول الملك ابجار برسم صورة السيد المسيح(عليه السلام) واحضارها معه الى اورشليم، وبعد رؤية ابجر لها "فلما رأى أبجر الملك الصورة استقبلها بفرح عظيم، ووضعها بشرف عظيم في أحد قصوره.." [29]، وقد علق احد المعنيين بتاريخ الرها حول هذه الصورة بقوله:"في كتاب تعاليم مار اداي أي في بداية القرن الخامس

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الميلادي كان للصورة دور ثانوي نسبياً، ولكن تحليلاً للتلميحات المتأخرة عن الصورة ظهر انها ازداد قُدسية بالتدريج، فأقدم نسخة منها كانت من عمل الرسام حنان، وفي الروايات المتأخرة لم يكن بالمستطاع رسمها إلا بمعاونة يسوع، وفي اخر الامر غدت كلياً من عمل يسوع نفسه، ثم اصبحت الان بأنها انطباع تقاطيع وجه يسوع تركها هو بنفسه على المنديل، وهي عمل سماوي وليس من عمل أيد فانية، وهذه عبارة نراها لأول مرة في سنة 569، وحصار الرها الفاشل الذي قام به كسرى أنو شروان في سنة 544..." [30]، وما يُثير الدهشة أن المؤرخ لايفاجريوس (ت594م) قال أن المنديل الذي يحتوي على صورة السيد المسيح(عليه السلام) موجود في الرها اثناء هجوم الفرس عليها، وببركته اخفق الفرس في حملتهم بدليل قوله:"..ما قد دونه القدماء بشأن اديسا وأبجر، وكيف أن المسيح كتب رسالة إليه..خوسرو قد عزم على فرض حصار اخر على هذه المدينة ليُثبت زيف التأكيد السائد بين المؤمنين بأن اديسا لن تسقط أبداً في يد أي عدو...وفي وسط هذه الحيرة التامة أحضروا الأيقونة الإلهية التي لم ترسمها يد بشرية، لكن المسيح ألهنا أرسلها ألى أبجر عندما رغب في أن يراه، وبالتالي عندما أدخلوا هذه الايقونة المقدسة في النفق ورشوها بالماء....تمت القومة الالهية.." [31]، ويخلص سيغال الى القول:"وقد تكون التأثيرات الغربية كامنة وراء الخشوع الذي قدمه الرهاويون لصورة يسوع، ومن الاهمية أن نذكر أن هناك تشويشاً بين المنديل المقدس في الرها وبين قناع فيرونيكا أو بيريتيس من بانياس في فلسطين في الغرب، لقد حُبكت أسطورتا بانياس والرها بشكل غريب، ويُقال أن اداي الانجيلي ولد في بانياس أو في الرها...على مر الزمن تضاعفت نُسخ حقيقية للصورة والرسالة في الرها مع تكاثر الشيع، وادعى كل من اليعاقبة والملكيين بأنهم يمتلكون الصورة الاصلية، ويؤكد تقرير متأخر أنهُ كان هناك ثلاث صور في المدينة، ويبدوا أن الثالثة للنساطرة...تمسك الشعب الرهاوي بادعائه بأن الرسالة الاصلية بقيت سالمة بين أيديهم"[32].

ثالثاً: منديل السيد المسيح(عليه السلام) في المرويات الاسلامية:

بمرور الزمن تسللت قضية المنديل وصورة السيد المسيح(عليه السلام) الى المرويات الاسلامية باعتبارها (واقع مادي ملموس موجود في كنيسة داخل مدينة الرها)، سنذكرها وفق التسلسل الزمني.

أ- **الطبري: (ت310ه/ 923م):** قال في احداث سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة :"وورد من ملك الروم كتاب يلتمس فيه منديلاً ببيعة الرها، وذكر ان عيسى بن مريم ع مسح به وجهه، وانه حصلت صورة وجهه فيه، وانهُ أن إنفذه اليه اطلق الاسارى، فاستأمر ابن مقله المتقى، فأمر بأحضار الناس، فاستحضر علي ابن عيسى والفقهاء والقضاة، فقال بعض من حضر: هذا المنديل منذ الدهر الطويل في البيعة، ولم يلتمسه ملك من الملوك، وفي دفعه غضاضة على المسلمين، وهم أحق بمنديل عيسى ع، فقال علي بن عيسى: خلاص المسلمين من الاسر أوجب، فأمر المتقي بتسليم المنديل، وإن يُخلص به الأُسارى، وكتب بذلك عنه"[33].

ب- **المسعودي: (ت346هـ/958م):** ذكر في معرض حديثه عن ملوك الروم المتنصرة (يوسطانياس) انهُ قم ببناء كنيسة الرها"وهي إحدى عجائب العالم..كان في هذه الكنيسة منديل يُعظمه النصارى، وذلك أن يسوع الناصري حي أُخرج من ماء المعمودية تنشف بهِ، فلم يزل هذا المنديل يتداول إلى أن قرر بكنيسة الرها، فلما اشتد أمر الروم على المسلمين وحاصروا الرها في هذه السنة وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة أُعطي هذا المنديل للروم، فجنحوا إلى الهدنة، وكان للروم عند تسلمهم هذا المنديل فرح عظيم"[34].

ج- المقدسي (ت 521ه/ 1128م): قال في احداث سنة (331ه): "وورد من ملك الروم كتاب يلتمس فيه منديلاً ببيعة الرها، وذكر ان عيسى بن مريم (عليه السلام) مسح به وجهه، وانه حصلت صورة وجهه فيه، وانهُ ان أنفذ إليه اطلق الاسرى، فاستأمر ابن مقلة المتقي، فأمره بإحضار الناس، فاستحضر علي بن عيسى والفقهاء والقضاة، فقال بعض من حضر: هذا المنديل منذ الدهر الطويل في البيعة ولم يلتمس ملك من الملوك، وفي دفعهِ غضاضة على المسلمين، وهم أحق بمنديل عيسى(عليه السلام)، فقال علي بن عيسى: خلاص المسلمين من الاسر أوجب، فأمر المتقي بتسليم المنديل، وان يُخلص به الاسرى، وكتب بذلك عنه"[35].

د- الادريسي (ت559هـ/ 1165م): ورد ذكر المنديل عنده اثناء حديثه عن مدينة الرها بقوله: "الرها مدينة في بقعة تتصل بحران... وكان بها منديل للسيد المسيح فأخذه ملك الروم منهم، وهادنهم مهادنة مؤبدة"[36].

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ذ- ابن الجوزي (ت 597ه/ 1201م): قال في احداث سنة (331ه): "وفيها ورد كتاب من ملك الروم يلتمس منديلاً كان لعيسى (عليه السلام) مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وذلك المنديل في بيعة الرها، وأنه ان أنفذ إليه أطلق من اسارى المسلمين عدداً كثيراً، فاستؤمر المتقي بالله فأمر بإحضار الفقهاء والقضاة، فقال بعض من حضر: هذا المنديل منذ زمان طويل في هذه البيعة لم يلتمسه ملك من ملوك الروم، وفي دفعه إلى هذا غضاضة على الاسلام، والمسلمون أحق بمنديل عيسى (عليه السلام)، فقال علي بن عيسى: خلاص المسلمين من الاسر أحق بمنديل عيسى (عليه السلام)، فأمر المتقي بتسليم المنديل وتخليص الأُسارى"[37].

ر- ابن الاثير (ت 630ه/ 1233م): أورد ذكر المنديل عند حديثه عن ايام حكم المتقي بالله، وتحديداً في احداث سنة (331ه) حيث قال: "وفيها ارسل ملك الروم الى المتقي لله يطلب منديلاً زعم ان المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وأنه في بيعة الرها. وذكر أنه إن أرسل المنديل أطلق عدداً كثيراً من أسارى المسلمين، فأحضر المتقي لله القضاة والفقهاء، واستفتاهم فاختلفوا، فبعض رأى تسليمه إلى الملك وإطلاق الاسرى، وبعض قال: أن هذا المنديل لم يزل من قديم الدهر في بلاد الاسلام لم يطلبه ملك من ملوك الروم، وفي دفعه إليهم غضاضة، وكان في الجماعة علي بن عيسى الوزير فقال: إن خلاص المسلمين من الاسر وقت الضر والضنك الذي هم فيه أولى من حفظ هذا المنديل، فأمر الخليفة بتسليمه إليهم، ففعل ذلك وأرسل إلى الملك من يتسلم الاسرى من بلاد الروم فأطلقوا[38].

ز- سبط ابن الجوزي (ت 654ه/ 1256م): قال في احداث سنة (331ه): "في صفر وصلت الروم إلى أرزن وميافارقين ونصيبين، ووصلوا الى سرجة وهي على فرسخين من نصيبين، وعاثوا في الجزيرة، وقتلوا وسلبوا، وطلبوا منديلاً في كنيسة الرها تزعم النصارى ان المسيح (عليه السلام) مسح به وجهه فصارت صورته فيه، وأنهم يطلقون ما عندهم من أسارى المسلمين ولو كانوا ألوفاً، فجمع المتقي الفقهاء وتكلموا في ذلك، فقال بعضهم فيه غضاضة على الإسلام، وأن صح ان سورة عيسى (عليه السلام) فيه فالمسلمون أولى به، فقال علي بن عيسى: تخليص رجل مسلم عند الله احب اليه مما طلعت عليه الشمس مما يقاسونه من الضر والبراء، ووافقه الجماعة، فأرسلوه وأطلقوا الاسارى"[39].

ح- ابن الساعي (ت674ه/1275م): ضمن احداث خلافة المتقي قال:"وفي ايامه أرسل ملك الروم يطلب منه منديلاً زعم أن المسيح يمسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وأن هذا المنديل في كنيسة الرها، فأن أرسله أطلق لهُ عدداً كثيراً من أسرى المسلمين، فأحضر المتقي الفقهاء واستفتاهم في ذلك فأختلفوا، فقال بعضهم أدفعه اليهم واطلاق الاسرى أولى من منعه، وقال بعضهم إن هذا المنديل لم يزل في بلاد الاسلام ففي دفعهِ غضاضة، فقال علي بن عيسى الوزير:خلاص المسلمين أولى، وبعث بالمنديل اليهم وأطلقوا الاسرى".[40]

ط- ابن شداد (ت684ه/ 1286م):ذكر في احداث سنة 331 للهجرة ما نصه:" وفيها ارسل ملك الروم إلى المتقي بالله يطلب منديلاً زعم أن المسيح مسح بهِ وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وأنهُ في بيعة الرها، وذكر أنهُ إن أرسلهُ أطلق عدداً كثيراً من أسارىَ المسلمين، فأحضر المتقي لله القضاة والفقهاء واستفتاهم فاختلفوا، فبعض رأى تسليمه إلى الملك وإطلاق الأُسارى، وبعض قال: إن هذا المنديل لم يزل من قديم الزمان في بلاد الإسلام لم يطلبهُ من ملوك الروم، وفي دفعه إليهم غضاضة، وكان في الجماعة علي بن عيسى الوزير فقال: إن خلاص المسلمين من الأسر ومن الضر والضنك الذي هم فيه أولى من حفظ هذا المنديل، فأمر الخليفة بتسليمه اليهم وإطلاق الاسرى، ففعل ذلك، وارسل إلى ملك الروم من يتسلم الاسرى من بلاد الروم فأُطلقوا"[41].

ي- أبو الفداء (ت 732ه/ 1331م): ذكر في احداث سنة (331ه) "من الحوادث في هذه السنة أرسل ملك الروم يطلب من المتقي منديلاً زعم أن المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وأن هذا المنديل في بيعة الرها، وأنه أن أرسلهُ أطلق عدداً كثيراً من أسرى المسلمين..." [42]، وباقي ما ذكره مشابه لسابقيه الذين تم ذكره.

ك- النويري (ت 733ه/ 1333م): ذكرها في معرض حديثه عن خلافة المتقي لله بقوله: "وفيها أرسل ملك الروم إلى المتقي لله يطلب منديلاً زعم أن المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وانه في بيعه الرها، وذكر انه إن أرسل إليه أطلق عدداً كبيراً من أسارى المسلمين..." [43].

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ل- الذهبي (ت 748ه/ 1348م): قال في احداث سنة (331ه) "وفي صفر وصلت الروم الى أرزن وميافارقين ونصيبين، فقتلوا وسبوا، ثم طلبوا منديلاً في كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه، على أنهم يطلقون جميع من سبوا، فأرسل إليهم وأطلقوا الاسرى..." [44].

م- ابن الوردي (ت 749ه/ 1349م): قال في احداث سنة (331ه): "وفيها أرسل ملك الروم بطلب من المتقي منديلاً زعم ان المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وأن هذا المنديل في بيعة الرها، وأنه إن أرسلهُ أطلق عدداً كثيراً من الاسرى، فأحضر المتقي القضاة والفقهاء واستفتاهم في ذلك فاختلفوا... فأمر الخليفة بتسليمه إليهم، وأرسل من تسلم الاسرى"[45].

ن- ابن فضل الله العمري (ت749هـ/1349م): ذكر المنديل في سِفره الخامس والعشرون عند الحديث عن الملك (سطانس/ يوسطانياس) الذي بنى كنيسة الرها بقوله:" وكانت أحد مباني العالم العجيبة، وكان بها منديل تعظمه النصارى وتقول: إن اليسوع الناصري يعني المسيح عليه السلام نشف بهِ لما خرج من ماء المعمودية، ولم يزل بها إلى أن أشتد أمر الروم على المسلمين في محاصرة الرها فصالحوهم به، ووقعت عليه الهدنة، وفرح بها الروم فرحاً كاد يذهب بعقولهم"[46]، والاضافة الوحيدة في هذا النص تكمن في السطر الاخير الذي يُشير الى فرحة غامرة من قبل المسيحيين في الحصول على ذلك المنديل.

س- أبن كثير (ت 774ه/ 1373م): ذكر في احداث سنة (331ه): "وفيها ورد كتاب ملك الروم الى الخليفة يطلب فيه منديلاً بكنيسة الرها كان المسيح قد مسح وجهه به، فصارت صورة وجهه فيه، ويعد المسلمين أنه إذا أُرسل إليه يبعث من أسارى المسلمين خلقاً كثيراً... أنقاذ أسارى المسلمين من أيدي الكفار خير وأنفع الناس من بقاء ذلك المنديل بتلك الكنيسة، فأمر الخليفة بإرسال ذلك المنديل إليهم وتخليص الاسارى من أيديهم"[47].

ع- (ابن خلدون (ت 808ه/1406م): تحدث عن هذا الامر في عنوان الصوائف أيام المتقي بقوله: "وفي سنة إحدى وثلاثين بعث ملك الروم إلى المتقي يطلب منه منديلاً في بيعة الرها زعموا ان المسيح مسح به وجهه، فارتسمت فيه صورته، وأنه يُطلق فيه عدداً كثيراً من أسرى المسلمين، واختلف الفقهاء والقضاة في إسعافه بذلك، وفيه غضاضة أو منعه ويبقى المسلمون بحال الاسر، فأشار عليه علي ابن عيسى بإسعافه لخلاص المسلمين، فأمر المتقي بتسليمه إليهم، وبعث الى ملك الروم من يقوم بتسليم الاسرى"[48].

ف- القلقشندي (ت821ه/ 1418م): في معرض حديثه عن أحداث سنة (331ه) قال: "أرسل ملك الروم بطلب من المتقي منديلاً كان بكنيسة الرها تزعم النصارى ان المسيح (عليه السلام) مسح به وجهه فصار صورة وجهه، فيه على ان يطلق في نظير ارساله عدداً من اسرى المسلمين، فأستشار العلماء في ذلك... فبعث به اليه"[49].

ص- أبن الوردي الحفيد (ت 852ه/ 1457م): ذكر موضوع المنديل عند حديثه عن مدينة الرها بقوله: "مدينة عظيمة قديمة واسعة الاقطار، وكانت عامرة الدير، وتتصل بأرض حران، والغالب على أهلها دين النصرانية، وبها من الكنائس ما يزيد عن مائتي كنيسة ودير، ولم يكن للنصارى أعظم منها، وكان بكنيستها العظمى منديل للمسيح الذي مسح به وجهه فأثرت فيه صورته، فأرسل ملك الروم الى الخليفة رسولاً وطلبه منه، وبذل فيه أسارى كثيرة، فأخذوه وأطلق الاسارى"[50].

ق- ابن تغردي بردي (ت 874ه/ 1470م): ذكر في أخبار المتقي بالله: "وأرسل ملك الروم يقول للمتقي: أن أرسلت إلي هذا المنديل أطلقت لك عشرة الاف أسير من المسلمين، فأحضر المتقي الفقهاء واستفتاهم، فقالوا: أرسل هذا المنديل، ففعل وأطلق الاسرى"[51]؛ وذكر في كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) اثناء سرد حوادث السنة التاسعة من ولاية الإخشيد على مصر 331ه"وفيها في صفر وصلت الروم..ثم طلبوا منديلاً من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح بهِ وجهه فأرتسمت صورته فيه، على أنهم يُطلقون جميع من سبوا من المسلمين، فأستفتى الخليفة الفقهاء فإفتوا بأن إرساله مصلحة للمسلمين، فأرسل الخليفة إليهم المنديل وأُطلق الأسارى"[52].

ر- الحميري (ت900هـ/1495م): لم يأتي بشي جديد، وذكر المنديل اثناء حديثه عن مدينة الرها، "وقالوا: وكان في هذه الكنيسة منديل يعظمه اهل النصرانية.. فلم يزل هذا المنديل يُتداول إلى أن حصل بكنيسة

الرها، فلما أشتد أمر الروم على المسلمين وحاصروها سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة أُعطي هذا المنديل للروم فجنحوا إلى الهدنة.." [53].

ش- السيوطي (ت: 911ه/1506م): ذكر أنه في سنة (331ه) وصل الروم الى كل من أرزن وميافارقين ونصيبين وقتلوا وسبوا، بعدها طلبوا منديلاً في كنيسة الرها "يزعمون أن المسيح مسح به وجهه، فأرتسمت صورته فيه، على أنهم يُطلقون جميع من سبوا، فأرسل إليهم وأطلقوا الأسرى"[54].

ت- الديار بكري (ت: 966ه/ 1559م): ذكر في أخبار خلافة المتقي لله: "وفي ايامه في سنة أحدى وثلاثين وثلثمائة أرسل ملك الروم يطلب منه منديلاً زعم ان المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وكان هذا المنديل في كنيسة الرهبان، وأرسل ملك الروم يقول للمتقي: أن أرسلت هذا المنديل أطلقت لك عشرة الاف أسير من المسلمين، فأحضر المتقي الفقهاء واستفتاهم فقالوا: أرسل اليهم هذا المنديل ففعل وأطلق الاسراء"[55].

ث- **الشعراني (ت973ه/ 1566م):** في معرض حديثه عن المتقي بالله قال:"وفي زمنه أرسل ملك الروم يطلب منهُ منديلاً في كنيسة الرها يُقال إن المسيح عليه السلام مسح بهِ وجهه، ووعده أن أرسله أن يطلق له عشرة الاف أسير ففعل فأطلقهم"[56].

خ- القرماني (ت 1019ه/ 1610م):
ذكر في معرض حديثه عن مدينة الرها قوله: "الرها مدينة كبيرة رومية عظيمة، فيها آثار عجيبة... وهي شرقي الفرات بها ما يزيد على ثلاثمائة كنيسة، وكان بكنيستها العظمى منديل المسيح الذي كان يمسح به وجهه فأثرت فيه صورته، فأرسل ملك الروم إلى الخليفة رسولاً وطلبه منه وأطلق أسارى كثيرة بسببه..." [57].

ذ- الحلبي (ت 1370ه/ 1951م): ذكر في احداث سنة 331 للهجرة عنوان خاص (فداء الأسرى بمنديل المسيح عليه السلام)، قال فيه:" فيها ارسل ملك الروم الى المتقي لله يطلب منديلاً زعم ان المسيح مسح به وجهه فصارت صورة وجهه فيه، وأنه في بيعة الرها. وذكر أنه إن أرسل المنديل أطلق عدداً كثيراً من أسارى المسلمين، فأحضر المتقي لله القضاة والفقهاء واستفتاهم، فبعض رأى تسليمه إلى الملك وإطلاق الاسرى، وبعض قال: أن هذا المنديل لم يزل من قديم الدهر في بلاد الاسلام لم يطلبه ملك من ملوك الروم، وفي دفعه إليهم غضاضة، وكان في الجماعة علي بن عيسى الوزير فقال: إن خلاص المسلمين من الاسر ومن الضر والضنك الذي هم فيه أولى من حفظ هذا المنديل، فأمر الخليفة بتسليمه إليهم وإطلاق الأسرى، ففعل ذلك وأرسل إلى الملك من يتسلم الاسرى من بلاد الروم فأطلقوا[58].

وبناءً على ما ورد اعلاه يمكن أن نُحدد شخصية ملك الروم في تلك المدة (331-332 للهجرة) التي تعادل 942-943م والمعاصرة للمتقي بالله بـ(لاون السادس)، بعده اخوه (الاسكندر بن بسيل 911-912م)، ثم قسطنطين السابع بن لاون السادس الذي كانت امهُ (زوا) تدير شؤون دولته، ثم (رومانس الاول) الذي تمكن من اغتصاب العرش سنة 919م، ولم يتبقى لقسطنطين سوى الاسم[59]، وقد عانت دولته من قيام حروب عديدة في مختلف الاتجاهات، ضد المسلمين والروس والبلغار[60]، ويبدوا أن من قام بالهجوم على الرها شنة 944م هو (يوحنا كوركواس) قائد الملك رومانوس الاول، إذ توغل ارض الجزيرة وأرمينيا رغم المقاومة العنيفة التي أبداها (سيف الدولة الحمداني/ أمير الموصل وحلب)، ثم استولى (يوحنا) على ملطية وعدد من المدن الواقعة في ناحية الشرق شمالي الجزيرة مثل ميافارقين ودارا، ثم دخل الرها سنة 944م "واستعاد ذلك المنديل الثمين الذي كان المسيح قد جفف بهِ وجهه والذي أنطبعت عليه ملامحه"[61]، ولو دققنا في النصوص التي ذكرتها الموارد الاسلامية اعلاه سنجدها لغاية سنة 674ه لا تذكر اعداد الاسارى، لكن ابو الفداء المتوفي 732 قال بوجود عدد كبير من اسرى المسلمين عند الروم[62]، ووافقه نص القلقشندي[63]، والحفيد ابن الوردي[64]، وعندما نصل للحميري المتوفي 900ه نجده يروي أن حصار الروم للرها هو من دفع المسلمين لتسليم المنديل[65]، والسيوطي المتوفي 911ه ذكر ان المنديل كان بديلاً لأسرى المسلمين[66]، والوحيد الذي ذكر عدد الاسرى هو الشعراني المتوفي 973ه بالرقم عشرة الاف

أسير[67]، ويمكن لنا أن نتساءل ونتحقق عن وجود مبادلات سابقة بين المسلمين والروم كهذه؟ ليكون الجواب نعم وجدت قبل هذه السنة مبادلات للأسرى بين المسلمين والروم تعددت صيغها واشكالها[68].

الخاتمة

بعد أن وفقنا الله عز وجل في اتمام بحثنا الموسوم (منديل السيد المسيح ع في الموارد الاسلامية/ عرض تاريخي) توصلنا الى عدة نتائج ابرزها:

١- أرتباط منديل السيد المسيح (ع) بالسيدة فيرونيكا بحسب الموروث الروائي.
٢- لم يثبت (تأريخياً) تحديد شخصية (فيرونيكا).
٣- هناك تضارب كبير بين اتباع الدين المسيحي حول حقيقة قصة المنديل.
٤- تُعتبر الرها حلقة الوصل التي من خلالها وصلت أخبار المنديل الى الموروث الروائي الاسلامي.
٥- الاغلب الاعم من الموارد الاسلامية ذكرت قصة المنديل عند الحديث عن أحداث سنة 331ه، وتحديداً ايام الحاكم المقتدر بالله.
٦- لم توضح الموارد الاسلامية على الاطلاق الالية التي وصل بها المنديل من القدس الى الرها.

([1]) زكار، سهيل، الموسوعة الشاملة في تاريخ الحروب الصليبية، بلا.مط، (دمشق:2000م)، ج38، ص ص567-568.
([2]) عبد المسيح، حسام كمال، أسطورة منديل فيرونيكا، بلا مط، (مصر:2018م)، ص5.
([3]) لوكير، هربرت، كل نساء الكتاب المقدس، مط: دار الثقافة، (مصر:بلا.ت)، ص292.
([4]) عبد المسيح، أسطورة منديل فيرونيكا، ص7.
([5]) المصدر نفسه، ص11.
([6]) لوكير، كل نساء الكتاب المقدس، ص292.
([7]) لو، 8: 43-56.
([8]) مت، 9، 18-26.
([9]) رمزي ،شريف، فيرونيكا بين الحقيقة التاريخية والموروث القصصي/ دراسة نقدية، بلا مط، (مصر:بلا.ت)، ص2.
([10]) لو، 19: 1-10.
([11]) رمزي، فيرونيكا، ص2.
([12]) يو، 11: 1-16.
([13]) رمزي، فيرونيكا، ص2.
([14]) مت، 15: 21-28؛ مر، 7:24-30.
([15]) عبد المسيح، أسطورة منديل فيرونيكا، ص7.
([16]) لو، 23: 26-35.
([17]) إلياس، كويتر، الرهبانية المخلصية منارة مشعة في الأراضي المقدسة، منشورات اليوبيل المئوي الثالث للرهبانية المخلصية، (بلا.م:2009م)، ص272.
([18]) يوسابيوس القيصري (ت340م)، تاريخ الكنيسة، تعريب: القمص مرقس داود، ط3، مط: المحبة، (مصر:1998م)، ك7، ف18، رأس سطر 1-2-3، ص320.
([19]) تعليم يُنسب الى (ادي) احد تلاميذ السيد المسيح (ع) السبعين المتوفي في منتصف القرن الميلادي الاول، وأقدم مخطوطة لتكل التعاليم تعود الى القرنين الخامس والساد الميلاديين وهما المخطوطتين اللندنيتين بالرقم (14654 و 14644)، ومخطوطة بطرسبورغ. للمزيد عنها ينظر البحث التفصيلي: خضير، رائد رحيم، رسائل السيد المسيح (ع) الى الملك ابجارا / عرض تاريخي، مجلة كلية الامام الكاظم ع، (العراق:2024م)، مج8، العدد3، ايلول، ص ص 63-100.

(20) نص الاعمال منشورة في موقع sacred-texts.com تحت اسم اعمال القديس الرسول ثاديوس، كما توجد منشورة بالنص الانكليزي في موقع earlychristianwritings.com تحت اسم (عقيدة اداي الرسول).
(21) كنيسة المشرق التاريخ العقائد الجغرافية الدينية، مط:المركز الاكاديمي للابحاث، (بيروت:2013م)، ص ص89-93.
(22) موسيس خوريناتسي (ت494م)، تاريخ الارمن من البداية حتى القرن الخامس الميلادي، نقله عن الارمنية: نزار خليل، مط: اشبيلية، (دمشق:بلا.ت)، ك2، ص122.
(23) الاناجيل المنحولة، ترجمة: اسكندر شديد، تقديم ومراجعة: جوزي قزي- ألياس خليفة، مط: دير سيدة النصر، (نسبيه:2004م)، انجيل نيقوديموس، ص144؛ هنا الرجوع الى دائرة المعارف الكاثوليكية
(24) عبد المسيح، أسطورة منديل فيرونيكا، ص10.
(25) رمزي، فيرونيكا، ص6.
(26) عبد المسيح، أسطورة منديل فيرونيكا، ص ص10-11.
(27) رمزي، فيرونيكا، ص7.
(28) ينظر من البحث ص 4 .
(29) الاعمال منشورة في موقع sacred-texts.com تحت اسم اعمال القديس الرسول ثاديوس، كما توجد منشورة بالنص الانكليزي في موقع earlychristianwritings.com تحت اسم (عقيدة اداي الرسول).
(30) ج.ب، الرها المدينة المباركة، ترجمة: يوسف ابراهيم جبرا، قدم له ونشره: غريغوريوس يوحنا ابراهيم، مط: الف باء الاديب، (دمشق:1988م)، ص ص94-95.
(31) التاريخ الكنسي، تعريب: الاب بولا ساويرس، الناشر: مشروع الكنوز القبطية، (مصر:2019م)، ك4، ف27، ص318.
(32) الرها، ص ص95-96.
(33) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310ه)، تاريخ الرسل والملوك المعروف بتاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم/ ط2، مط: دار المعارف، (مصر:1967م)، ج11، ص340.
(34) أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت324ه)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط2، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت:2007م)، ج1، ص335.
(35) المقدسي، محمد بن عبد الملك بن ابراهيم (ت521هـ)، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: البرت يوسف كنعان، مط: الكاثوليكية، (بيروت:1958م)، ص ص135-136.
(36) الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس (ت559هـ/ 1165م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مط: عالم الكتب، (بيروت:1409هـ)، ج2، ص ص263-264.
(37)[37] ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت:1992م)، ج14، ص27.
(38) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت630هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت:1997م)، ج7، ص122.
(39) سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر بن قراغلي (ت654هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق: مجموعة من العلماء، مط: دار الرسالة، (دمشق:2013م)، ج17، ص208.
(40) ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله (ت674ه/1275م)، مختصر اخبار الخلفاء، مط: الاميرية، (مصر:1309ه)، ص82.
(41) ابن شداد، عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم (ت684ه)، الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا عبارة، نط: منشورات وزارة الثقافة، (سوريا:1991م)، ج1، ق2، ص ص 305-307.

(42) أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي (ت732هـ)، المختصر في اخبار البشر، مط: الحسينية المصرية، (مصر:بلا.ت)، ج2، ص91.
(43) النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت733هـ)، نهاية الارب في فنون الادب، مط: دار الكتب والوثائق القومية، (مصر:1423هـ)، ج23، ص ص172-173.
(44) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت748هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط2، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت: 1993م)، ج25، ص5.
(45) ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر (ت749هـ)، تاريخ ابن الوردي، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت:1996م)، ج1، ص266.
(46) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت749ه)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، أشرف على تحقيق الموسوعة: كامل سلمان الجبوري، تحقيق هذا السفر: مهدي النجم، مط: دار الكتب العلمية، 0بيروت:بلا.ت)، ج24، ص ص94-95.
(47) ابن كثير، اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مط: دار هجر للطباعة، (الرياض:1997م)، ج15، ص ص150-151.
(48) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحادة، مراجعة: د.سهيل زكار، مط: دار الفكر، (بيروت:1981م)، ج3، ص518.
(49) القلقشندي، احمد بن علي بن احمد القراراي (ت821هـ)، مأثر الانافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار احمد فراج، ط2، مط: حكومة الكويت، (الكويت:1985م)، ج1، ص297.
(50) ابن الوردي الحفيد، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر (ت852هـ)، خريدة العجائب وفريدة العجائب المنسوب خطأ للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكر القرشي، تحقيق: انور محمد زناتي، مط: مكتبة الثقافة الاسلامية، (القاهرة:2008م)، ص122.
(51) ابن تغردي بردي، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد بن عبد العزيز أحمد، مط: دار الكتب المصرية، (القاهرة:بلا.ت)، ج1، ص195.
(52) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت:1992م)، ج3، ص320.
(53) الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت900ه/1495م)، الروض المعطار في خبر الاقطار،
(54) السوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مط: مكتبة نزار مصطفى الباز، (بلا.م:2004م)، ص285.
(55) الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت966هـ)، تاريخ الخميس في ديار أنفس نفيس، مط: دار صادر، (بيروت:بلا.ت)، ج2، ص352.
(56) الشعراني: أبي المواهب بد الوهاب بن احمد بن علي (ت973ه)، لطائف المنن والاخلاق في وجوب التحدث بنعمة الله على الاطلاق المعروف بالمنن الكبرى، اعتنى به: احمد عزو عناية، مط: دار التقوى، (سوريا:2004م)، ص755.
(57) القرماني، احمد بن يوسف (ت1019هـ/ 1610م)، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، دراسة وتحقيق: احمد حطيط، فهمي سعد، مط: عالم الكتب، (بيروت:1992م)، ص273.
(58) الحلبي، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحنفي(ت1370ه)، اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تحقيق: محمد سالم هاشم، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت:بلا.ت)، مج1، ص192.
(59) الخضري، محمد، الدولة العباسية محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية، تحقيق: الشيخ محمد العثماني، مط: شركة دار الارقم بن أبي الارقم، (بيروت:بلا.ت)، ص274.
(60) صبرة، عفاف سيد، تاريخ الدولة البيزنطية، مط: دار المسيرة، (عمان:2012م)، ص307.

(61) هسي، ج.م، العالم البيزنطي، ترجمة وتعليق وتقديم: دكتور رأفت عبد الحميد، مط: دار المعارف، (مصر:1982م)، ص145.
(62) المختصر في اخبار البشر،ج2، ص91.
(63) مأثر الانافة في معالم الخلافة، ج1، ص297.
(64) خريدة العجائب وفريدة العجائب، ص122.
(65) الروض المعطار في خبر الاقطار، ص285.
(66) تاريخ الخلفاء، ص285.
(67) لطائف المنن والاخلاق، ص755.
(68) ديب، رنيم محمد، تبادل الاسرى بين الدولة العربية الاسلامية والامبراطورية البيزنطية 41-363ه/ 661-937م، بحث منشور في مجلة حمص، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، مج47، العدد2، 2025، ص ص 35-66.